

معضلة العلامة الكافر | يوسابيوس القيصري نموذجاً

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#)

الاخ المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرا منه النهاردة جزء من سلسلة كبيرة جدا وطويلة اسمها سلسلة اباء الكنيسة بتاعة القمص اثناسيوس فهمي جورج. وهو يعتبر احد اباء - [00:00:15](#)

الكنيسة القبطية الارثوذكسية المهتم جدا جدا بالدراسات الابائية ويعتبر علامة في هذا الموضوع. زي تدرس يعقوب مرضي. ده غلاف الكتاب سلسلة اباء الكنيسة الالباء المؤرخون. مصادر التاريخ الكنسي. السلسلة دي اسمها اخسوس - [00:00:35](#)

اخصص دي كلمة يونانية معناها سمكة. طبعا النصارى بيرسموا علامة السمكة بالشكل ده اللي هي كده. كرمز للمسيحية وكانوا بيكتبوا اخسس كده هو. ودي معلومة بس على جنب ان اخسس كانت بالنسبة لهم اختصار مقدس. كل - [00:00:53](#)

حرف بيدل على كلمة. فده مفروض ايه ؟ سوس خريس فيوس هيوس سوتير. يعني المسيح الله من الله المخلص او ابن الله المخلص او ايا كان. لكن هم اغلبهم بيقلولوا لأ. يسوع المسيح الله من الله المخلص وشف بقى السمكة دي الرمز ده بدأ يظهر امتى - [00:01:13](#)

في التاريخ المسيح. هنا ده غلاف داخلي مكتوب ترجمة واعداد انطون فهمي جورج. انا مش متأكد هل انطون فهمي جورج هو نفسه اثناسيوس فهمي جورج واه اسمه اتغير بسبب الكهنوت ولا لأ مش متأجل. ودي معلومات الكتاب من الغلاف الداخلي. في الصفحة رقم عشرين بيتكلم عن العلامة - [00:01:36](#)

القيصري. انا اللي خلاني اجيب الاقتباس ده او ان احنا نقرا اجزاء من كم صفحة هنا انه بيتكلم عن القيصري في مجمع نيقيا وبيتكلم عن علاقة يوسابوس القيصري بالامبراطور قسطنطين وبيتكلم عن مدى علم واطلاع ودراسة - [00:01:56](#)

القيصري لدرجة ان هو بيتسمى العلامة القيصري. طبعا انت لما بتسمع العلامة يسوس القيصري بتفتكر على طول العلامة اوريجانوس قطعاً ولا شك زي ما هو هيوضح ان العلامة يسوس القيصري اتعلم كثيرا جدا من العلامة اوريجانوس. وطبعا العلامة اوريجانوس وصل الى درجة يعني - [00:02:16](#)

من الاطلاع والدراسة وكذا وكذا. لكنه في الآخر تم حرمة لسبب بعض العقائد مش من ضمنها اعتقاده في الثالوث. واضح جدا جدا ان العلامة يسوس القيصري برضو كان عنده نفس المشاكل فيما يخص علاقة الاب والابن وتصوره عن الثالوث. لكن هي الفكرة الجوهرية - [00:02:36](#)

ملحة بالنسبة لي ان كأن كل ما الشخص المسيحي بقى دارس اكثر وبقى مطلع وقارئ اكثر وبقى اكثر بيقع في الكفر. هنا بيقول ايه بقى ؟ استلم يوسابيوس عن معلمه تكريم اوريجيانوس تكريماً عميقاً - [00:02:56](#)

وانشغل بتراثه الادبي حتى يزيّد من شهرة هذا العلامة السكندري. وبدأ في اصدار مجموعة مراسلاته الامر الذي ساعد على عدم ضياع هذا التراث او تشتته. فهو بسبب القيصري درس كثيرا تراث العلامة السكندري اوريجيانو - [00:03:16](#)

هنا بيقول وقد دخل يوسابيوس كاسقف اسقف كنيسة قيصرية. فلسطين وده مش مقام عادي. دخل كاسقف في الجدل الاربوسي الذي اعتقد انه يستطيع ان ينهيه باقتراحات بتنازلات متبادلة من كلا الطرفين بدون - [00:03:36](#)

ان يدرك الالهية الحقيقية للعقيدة موضع النقاش. ده بيتكلم عن مين ؟ تخيل انت بتتكلم عن اسقف وعلامة وحد يعني هو نفسه

هيتكلم عنه ويمدح علمه واطلاعه. بيقول بدون ان يدرك الالهية الحقيقية للعقيدة موضع النقاب - [00:03:56](#)

يعني هو كان شايف ان كانه يعني مستهيف موضوع لاهوت المسيح كتب عدة رسائل يؤيد فيها اريوس وكان له دور المؤثر جدا في

مجمع قيصرية المكاني الذي اعلن ارثوذكسية فكر وعقيدة اريوس. رغم انه - [00:04:16](#)

طلب منه الخضوع لاسقفه وبعد ذلك بقليل عقد مجمع مكاني في انطاكيا سنة تلتمية خمسة وعشرين حرم اسقف قيصرية لرفضه

للصيغة الايمانية المعارضة للتعليم الاريوسي المنحرف. هنا هو كانه بيقول ان تم حرم يوسابيوس انا مش متأكد هو يقصد بالفعل -

[00:04:36](#)

كده ان هذا المجمع المكاني في انطاكيا حرم اسقف قيصرية اللي هو يسابس نفسه يوسابس القيصري لو كان ده حقيقي مش مشكلة

يعني يبقى اه فعلا في في في التاريخ انه يوسابوس القيصري اتحرم. لكن في نقطة مهمة في الموضوع ده. وده ملمح انا حابب ان انا

ادرسه اكثر واتوسع فيه اكثر - [00:04:56](#)

ان الفترة الزمنية دي القرن الرابع الميلادي قبل ما اجمع نيقيا يعني قبل سنة تلتمية خمسة وعشرين من تلتمية لتلتمية خمسة

وعشرين. وبعد ما اجمع نيقيا من تلتمية خمسة وعشرين لتلتمية وخمسين مسلا. قد ايه كان فيه تخبط شديد. اريوس يتحرم لأ

اريوس ما يتحرم - [00:05:16](#)

دي هرطقة لأ مش هرطقة الكلام ده صح الكلام ده غلط. امر في غاية العجب. قال لك في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين اراد

ان يكون واسطة مصالحة ورفض عقيدة الهومو اوسيوست طبعاً زي ما قرينا قبل كده واحط لينك الفيديو تحت في الوصف

يوسادوس القيصري مش الوحيد - [00:05:36](#)

اللي رفض هم اوسيوست. لان وقتها كلمة اوسيا كان فيها مشكلة ومفهوم هم اسيوس ما كانش واضح. هنا بيقول اهو رفض هم

اسيوس ليه؟ لانه ظن انها تؤدي الى السابل يا نية. سابل يا نجم. يعني هو اريوس - [00:05:56](#)

وقال انك لما تقول ان الاب والابن روسيا واحد ده كفر. دي عقيدة سبنيوس. لان ان هم كانوا فاهمين كلمة روسيا بالشكل ده. فلما

تقول ان هم الاب والابن اوسيا واحدة ده كفر. لان اوسيا كان بمعنى اكنون ما كانش - [00:06:16](#)

معنى جوهر. هنا بص بيقول ايه واخيرا وقع على قانون ايماني قوي كمجرد ارضاء خارجي لرغبة الامبراطور. علاقة برضو الامبراطور

بتأسيس هذه العقيدة هومو اوسيوست وفرضها امر غريب. وهو ينفع الكلام ده نفاق عقائدي ان انا - [00:06:36](#)

على صيغة عقائدية وانا مش معترف بها قال لك ولم يستخدم قط في كتاباته بعد سنة تلتمية خمسة وعشرين التعبير هومو اسيوس.

بل ايد صراحة يوسابيوس اسقف نيكوميديا اللي هو برضه - [00:06:56](#)

وكان اريوسي او نصف اريوسي او مايل يعني لاريوس وقام بدور بارز في مجمع ان تقي المكان سنة تلتمية وتلاتين الذي خلع اسقف

وكان له ايضاً دور هام في مجمع سور. المجمع ده خطير جداً. سنة تلتمية خمسة وتلاتين - [00:07:13](#)

الذي حرم القديس اثناسيوس. خلي بالك يعني اثناسيوس اتحرم واتعزل بعد مجمع ايه ده! ايه التاريخ ده! وبجانب ذلك كتب كتابين

ضد مارسيلوس اسقف انقرة الذي خلع من كرسيه بعد ذلك بعام. ده كده دور يساوس القيصري في الصراع الاريوسي وحتى لو هو

اتحرم! طب ما اثناسيوس نفسه اتحرم! الناس - [00:07:33](#)

ترى بيقولوا ايه؟ ده مجمع احنا رافضينه. طب ما هو كمان هيقول لك ده مجمع نربطه. الله المستعان. علاقة بايوسابيوس بالامبراطور.

قال لك كان اعجاب ومحبة يوسابيوس للامبراطور الذي ارسى السلام بين الكنيسة والامبراطورية بعد سنوات من الاضطهادات

الدموية كبيراً جداً. هو - [00:08:03](#)

كان بيحبه علشان كده وتمتع يوسابيوس نفسه بمكانة خاصة لدى قسطنطين وفي التذكاريين العشرين والثلاثين لتتويج الامبراطور

وتقليده الحكم القى يوسابيوس كلمتي مديح للامبراطور. وعندما تنيح قسطنطين قدم يوسابيوس كلمة تأبين - [00:08:23](#)

قيل له اذ يبدو انه كان مستشار اللاهوتي الاكبر. وقد مات يوسابيوس بعد امراطوره باعوام قلائل في سنة تلتمية تسعة وتلاتين او

سنة تلتمية واربعين. هنا بص بيقول ايه بقى عن كتابات يوسابيوس؟ يبقى انت عندك واحد كان اسقف مدينة قيصرية في فلسطين وده مهم جدا. اتعلم - [00:08:43](#)

تراث العلامة والجانوس وده مهم جدا. كان مطلع وباحث وقارئ ودارس بما لا يدع مجالاً للشك فشوف في ضوء ده دوره في الصراع الاريوسي ومجمع نيقيا قبل وبعد. وبعدين هنا بيقول لك ايه؟ فيما عدا العلامة اوريغانوس - [00:09:03](#)

فاق يوسابيوس كل الالباء اليونانيين في المعرفة والعلم. ايه ده! وفي الاخر مهرطق وكافر! طب يا جماعة انت انت متخيل ان

اوريغانوس كافر ومحروم ويوسابيوس كافر ومحروم وهم اللي بينضرب بهم - [00:09:21](#)

المثل في المعرفة والعلم والاطلاع والبحث والدراسة والكتابة. ايه ده يا جماعة؟ والله ده مش معقول. فيما عدا العلامة تجانس فاق

يوسابيوس كل الالباء اليونانيين في المعرفة والعلم. احنا بنتكلم على واحد كان معاصر لاثناسيوس - [00:09:41](#)

كان معاصر للكساندروس كان حاضر مجمع نيقيا فاق يوسابيوس. كل الالباء اليونانيين في المعرفة والعلم. وقد كان باحثاً ومجاهداً لا

كل واستمر يكتب حتى سن متقدم جدا. وتقدم كتاباته مجموعة ضخمة من المقتطفات التي جمعها من الكتابات الوثنية - [00:10:01](#)

والمسيحية والتي فقد الكثير منها. كان من ضمن اهم اسباب محاولة الحفاظ على تراث ضاع. ولهذا السبب لم يندثر انتاجه الادبي

بالرغم من اتجاهه الاريوسي. ده اتجاهه الاريوسي خلاه ياخذ دور كان سبب في حرب اثناسيوس. انت بتهرج وتكشف لنا كتابات -

[00:10:23](#)

عن سعة افق مدهشة في التعلم. ومنها يتضح له انه دارس جيد للكتاب المقدس تاريخ الوثني والمسيحي وللادب القديم والفلسفة

والجغرافيا وعلم التفسير وعلوم اللغة ويصف وجه بانه رجل غزير المعرفة. بالرغم من انه مدافع خصب الا انه لا ينتمي الى

اللاهوتيين البارزين في التراس المسيحي. فشهرتهم - [00:10:46](#)

الواسعة انما ترجع الى اعماله التاريخية العظيمة. هم نبذوا اعتقاده. رغم ان المفروض واحد بالمكانة دي لما يقول كلمة في العقيدة

كلامه هو اللي يمشي. يا جماعة الراجل ده دارس للكتاب المقدس. ودارس للتاريخ الوثني والمسيحي - [00:11:16](#)

وادب قديم وفلسفة وجغرافيا وعلم تفسير وعلوم لغة ايه يا جماعة! اذا كان واحد زي ده في الاخر يبقى ضال وكافر ومنحرف الله

المستعان. سؤال واحد بس انا عايز اطرحه فيما يخص مشكلة العلامة يوسابيوس القيصري. اذا كان شهرته الواسعة انما ترجع -

[00:11:36](#)

الى اعماله التاريخية العظيمة. كان دارس التاريخ المسيحي وكان يعرف الالباء المسيحيين كويس اوي. مش واحد زيه سابوس القسم

طري هو ده السؤال واحد زي سابوس القيصري مش هو الاحق بمعرفة التقليد المسيحي والايمان المسيحي المسلم من الالباء

والقديسين - [00:11:56](#)

ولا هو كان راجل مجرم ومنحرف وكان عارف الحق اللي من قول والتقليد وانحرف عنه عشان هو الشرك وفاسد وفاسق. مثال العلامة

المؤرخ يوسابوس القيصري مثال كبير لفساد المسيحية المفروض واحد زي ده يبقى هو الاجدر انه لما يتكلم في اللاهوت والعقيدة

كلامه يبقى صح ويتسمع. ومع ذلك قال لك لا انت كافر. لو - [00:12:16](#)

وحاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو. مع اصدقائك المهتمين بهذا

الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية طبق قناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على

بيترين او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان - [00:12:46](#)

تقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:06](#)